

صحيفة روسية: الموساد وراء اختفاء "أركتيك سي"



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

22/8/2009

كشفت صحيفة روسية عن أن الأشخاص الذين يشتبه في أنهم قراصنة وحاولوا الاستيلاء على سفينة الشحن "أركتيك سي" الروسية هم في الحقيقة أفراد من الاستخبارات الصهيونية (الموساد) كانوا يحاولون منع السفينة من تهريب أسلحة إلى إيران. وذكرت صحيفة "نوفايا جازيتا" اليومية في عددها الصادر السبت 22-8-2009 أن "رجالا يعملون بالنيابة عن الموساد قادوا السفينة لمنع الأسلحة من الوصول إلى إيران"، العدو الإقليمي لإسرائيل. وفي هذا السياق ، قالت وسائل إعلام روسية إنه ربما كانت السفينة "أركتيك سي" تحمل صواريخ من طراز كروز إكس -55 مخبأة بين شحنة من نشارة الخشب ، وكانت متجهة بها إلى إيران. واختفت السفينة قبل أكثر من ثلاثة أسابيع من رصدها قبالة الساحل الغربي لأفريقيا وتمكنت القوات الروسية من تحرير طاقم السفينة المكون من 15 بحارا روسيا الاثنين الماضي قرب جزر "كيب فيردي". وكانت "أركتيك سي" قد اختفت في ظروف غامضة وهي في طريقها من فنلندا إلى الجزائر في 23 يوليو حاملة شحنة من الأخشاب، وأصبحت منذ ذلك الحين هدف عمليات بحث دولية بمشاركة ملاكها الفنلنديين والسلطات في مالطا والسويد وأطراف أخرى. وتبادلت المعلومات سلطات حوالي 20 دولة، بينها روسيا التي ينتمي إليها طاقم السفينة عبر عدة قنوات مختلفة، منها المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) والشرطة الأوروبية (يوروبول). ونقلت صحيفة "نوفايا جازيتا" عن ناشرة التقرير يوليا لاتينينا إشارتها إلى زيارة الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز المفاجئة إلى موسكو في 18 من الشهر الجاري بعد يوم من تحديد موقع "أركتيك سي" وتحريرها من جانب القوات الروسية قبالة سواحل غرب أفريقيا. وطالب بيريز خلال الزيارة موسكو بعدم تزويد إيران بالأسلحة أو أنظمة الدفاع الصاروخية.

روسيا تنفي

ومن جانبها، نفت السلطات الروسية ادعائات بأن سفينة الشحن "أركتيك سي" كانت تهرب أسلحة.

وقال السفير الروسي لدى حلف شمال الأطلسي (الناتو) ديميتري روجوزين، أمس ، إن "مزاعم بعض الخبراء العسكريين بأنه كانت هناك صواريخ كروز متجهة إلى إيران مخبأة أسفل شحنة السفينة من نشارة الخشب هي مزاعم وهمية و"سخيفة".

وأضاف أن "نشر أسطول روسي في البحر الأسود بتكلفة كبيرة لتحرير السفينة المخطوفة كان من أجل البحارة الروس وليست شحنة الأسلحة المقترضة".

اتهامات رسمية

وفي نفس السياق، وجهت السلطات الروسية اتهامات رسمية لثمانية أشخاص بتهمة اختطاف "أركتيك سي".

وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء أمس أن "المحققين الروس اتهموا الرجال الثمانية باختطاف البحارة الروس الذين كانوا على متن السفينة بالإضافة إلى القرصنة".

وتضم قائمة المتهمين - بحسب التقرير- ليتواني وروسي وثلاثة أشخاص بدون هوية، كما ضمت القائمة أيضا أسبانيا، فيما يتم حاليا التحري عن جنسية شخصين آخرين تدور شبهات حول جنسيتيهما.

المصدر : اسلام أون لاين